

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَصَّرَهُ تَبْصِيرًا : عَرَّفَهُ وَأَوْضَحَهُ وَبَصَّرْتُهُ بِهِ : عَلَّمْتُهُ إِيَّاهُ .  
وَتَبَصَّرَ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبْصَرَ : تَبَيَّنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ " أَي أَتَوْا مَا أَتَوْهُ وَهُمْ قَدْ  
تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ عَذَابُهُمْ وَقِيلَ : أَيَّ كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ وَقِيلَ  
: كَانُوا مُعْجَبِينَ بِضَلَالَتِهِمْ .

بَصَّرَ اللَّحْمَ تَبْصِيرًا : قَطَعَ كُلَّ مَفْصَلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ  
البَصْرِ وَهُوَ الْقَطْعُ .

بَصَّرَ الْجَرُّوُ تَبْصِيرًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ عَنِ اللَّيْثِ . بَصَّرَ رَأْسَهُ  
تَبْصِيرًا : قَطَعَهُ كَبَصَّرَهُ .

بِصَّارٌ كَكِتَابٍ : جَدُّ المَعْمَرِ نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ الأَشْجَعِيِّ وَهُوَ بِبِصَارِ بْنِ  
سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ : بَطْنٌ وَمِنْ وَلَدِهِ جَارِيَةُ بْنُ حُمَيْلِ بْنِ  
نُشَيْبَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ بِبِصَارِ شَهِدَ بَدْرًا .  
وَفِتْيَانُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَطْنٍ .

فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالذَّهَّارَ مُبْصِرًا " : أَي مُضِيئًا  
يُبْصِرُ فِيهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَجَعَلْنَا آيَةَ الذَّهَّارِ مُبْصِرَةً " .  
أَي بَيِّنَةً وَاضِحَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَتَيْنَا نَمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً " أَي  
آيَةً وَاضِحَةً قَالَهُ الزَّجَّاجُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : جَعَلَ الْفِعْلَ لَهَا وَمَعْنَى  
مُبْصِرَةً مُضِيئَةً وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَمَنْ قَرَأَ " مُبْصِرَةً " فَالْمَعْنَى بَيِّنَةً  
وَمَنْ قَرَأَ " مُبْصِرَةً " فَالْمَعْنَى مُبَيِّنَةً وَقَالَ الأَخْفَشُ : " مُبْصِرَةً " أَي  
مُبْصِرًا بِهَا وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ أَرَادَ أَتَيْنَا نَمُودَ  
النَّاقَةِ آيَةً مُبْصِرَةً أَي مُضِيئَةً . وَفِي الصَّحَاحِ : المُبْصِرَةُ : المُضِيئَةُ  
وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً " . قَالَ الأَخْفَشُ : أَي  
تُبْصِرُهُمْ تَبْصِيرًا أَي تَجْعَلُهُمْ بِمُصْرَاءَ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : البَصِيرُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُشَاهِدُ  
الأَشْيَاءَ كُلَّهَا ظَاهِرًا وَخَافِيًا بِغَيْرِ جَارِحَةٍ وَالبَصْرُ فِي حَقِّهِ عِبَارَةٌ عَنِ  
الصِّفَةِ الَّتِي يَنْذُكِّشُ بِهَا كَمَالُ نَعُوتِ المُبْصِرَاتِ كَذَا فِي النَّهْأَيَةِ .  
وَأَبْصَرَهُ إِذَا أَخْبَرَ بِالَّذِي وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَيْهِ عَنْ سَيِّبِ وَآيَةٍ . وَتَبَصَّرَتْ

الشَّيْءَ : شَيْءُهُ رَمَقْتُهُ . وعن ابن الأعرابي : أَبْصَرَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنَ  
الْكُفْرِ إِلَى بَصِيرَةِ الْإِيمَانِ . وَأَنْشَدَ :  
قَحْطَانُ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَجِّحٍ ... وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ .  
قال : بَصَائِرُهَا : إِسْلَامُهَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ فِي كُفْرِهَا . وَلَقَيْتَهُ بِصَرَاحٍ مُحَرَّكَةً  
أَي حِينَ تَبْصُرَتِ الْأَعْيَانُ وَرَأَى بَعْضُهَا بَعْضًا وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الظَّلَامِ إِذَا بَقِيَ  
مِنَ الضَّوْءِ قَدْرٌ مَا تَتَبَيَّنُ بِهِ الْأَشْبَاحُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا طَرْفًا . وفي الحديث  
: " كَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلَاةِ الْبَصْرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَمَى بِبَنْدِيلِهِ أَبْصَرَهَا  
" . قيل : هِيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَقِيلَ : الْفَجْرُ لِأَنَّهُمَا يُؤَدَّيَانِ وَقَدْ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ  
بِالضِّيَاءِ .

ومن المَجَازِ : وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ : فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَمِنْ ذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ : رَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ الْبَصَائِرِ . وَالْبَصِيرَةُ : الثَّيِّبَاتُ فِي الدِّينِ . وَقَالَ  
ابن بَزْرُجٍ : أَبْصِرْ إِلَيَّ أَي انْظُرْ إِلَيَّ وَقِيلَ : الْتَفَتَ إِلَيَّ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
:

قَرَنْتُ بِحَقِّوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِرْغُ ... عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرَتْ بِدِمَامٍ .  
قال ابن سَيِّدِهِ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ قُورِيَّتٌ أَي لَمَّا هَمَّ هَذَا الرَّيْشُ  
بِالزُّوَالِ عَنِ السَّهْمِ لِكَثْرَةِ الرَّمِيِّ بِهِ أَلْزَقَهُ بِالْغِرَاءِ فَثَبَّتَ .  
وَالْبَاصِرُ : الْمُتَلَفِّقُ بَيْنَ شُقَّتَيْنِ أَوْ خِرْرٍ قَتَّيْنِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ  
الْبَيْتِ : يَعْنِي طَلَايَ رَيْشِ السَّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ وَهِيَ الدَّمُ . وَقَالَ تَوْبَةُ :  
وَأُشْرِفُ بِالْقَوْزِ الْيَفَاعِ لَعَلَّانِي ... أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي  
بَصِيرُهَا . قال ابن سَيِّدِهِ : يَعْنِي كَلَابِهَا لِأَنَّ الْكَلَابَ مِنَ أَحَدِ الْعُيُونِ  
بَصَرَ .

وَبُصِرُ الْكَمَاةِ وَبَصَرُهَا : حُمُرَتُهَا قَالَ :